



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الرابعة

روما، 30 مارس/ آذار – 3 أبريل/ نيسان 2009

تقرير مقدم من الأمانة

البند 6 من جدول الأعمال المؤقت

1- يرد فيما يلي تقرير عن أعمال أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. ويستند هذا التقرير إلى الأهداف السبعة المدرجة في خطة الأعمال الخمسية لهيئة تدابير الصحة النباتية التي اعتمدها هذه الهيئة. ويغطي التقرير برنامج العمل المنفذ خلال عام 2008. وتعمل المنظمة حالياً على نقل مسؤولية برنامج عمل موظفي وقاية النباتات الميدانيين التابعين لها إلى مكاتبها الإقليمية. على أن التقرير يشتمل، حيثما كان الأمر مفيداً، على الأنشطة التي نفذها الموظفون المذكورون.

2- وكانت الدورة الثالثة لهيئة تدابير الصحة النباتية قد عُقدت في روما في الفترة 7-11 أبريل/نيسان 2008. وشارك في هذه الدورة مندوبون عن 128 طرفاً من الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وخمسة من الأطراف غير المتعاقدة (المتمتعة أيضاً بعضوية المنظمة). وحضر الدورة كذلك مراقبون عن الوكالات المتخصصة في الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية.

3- وبالإضافة إلى المنح المقدمة إلى حساب الأمانة الخاص بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (والمفصلة في إطار البند 13-6-2 من جدول الأعمال)، فقد تم تقديم دعم مالي ومساهمات عينية للأغراض التالية:

طبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

- ساهمت الجماعة الأوروبية بأموال لتمكين أقل البلدان نمواً من حضور الدورة الثالثة للهيئة (نحو 50) ولتغطية تكاليف حلقة عمل أمريكا اللاتينية المتعلقة بمشروعات المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية؛
- غطت الولايات المتحدة الأمريكية تكاليف وظيفتين من وظائف الموظفين الفنيين المزمالين (لبرامج وضع المعايير وتبادل المعلومات)؛
- غطت الولايات المتحدة الأمريكية تكاليف خبيرين استشاريين (أحدهما لمدة سنة، والآخر للسنوات الثلاث المقبلة) للعمل في ميدان المعايير ودعم الإعداد للدورة الرابعة للهيئة لتدابير الصحة النباتية؛
- قدمت الولايات المتحدة الأمريكية الدعم لحلقة عمل للبلدان الناطقة بالإنكليزية في أفريقيا بشأن مشروعات المعايير؛
- واصلت اليابان تمويل مشروع رئيسي لبناء القدرات في آسيا يستغرق ثلاث سنوات، ويتمركز مدير هذا المشروع في أمانة هيئة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. واعتباراً من عام 2009 سيعتقد مدير المشروع في المكتب الإقليمي للمنظمة في بانكوك.
- غطت اليابان تكاليف وظيفة فني مزمال؛
- قدمت منظمة وقاية النباتات في كندا ومنظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية موظفاً واحداً لكل منهما للمساعدة في الجهود المتعلقة بالدورة الثالثة للهيئة لتدابير الصحة النباتية؛
- حظي اجتماع الفريق الفني المعني بزبابة الفاكهة الذي عُقد في النمسا في سبتمبر/أيلول 2008 باستضافة وتمويل البرنامج المشترك بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية؛
- غطت كندا تكاليف خبيرة قانونية انقضت مدة عقدها البالغة سنة واحدة في سبتمبر/أيلول 2008، وانتدبت موظفاً آخر للمساعدة في تطوير استراتيجية تعبئة الموارد؛
- انتدبت المملكة المتحدة خبيراً استشارياً للعمل بشكل غير متفرغ لدعم جهود الفرق الفنية؛
- غطت البرازيل تكاليف التشغيل والترجمة الفورية المتعلقة باجتماع لجنة المعايير الذي استضافته في مدينة سلفادور في نوفمبر/تشرين الثاني عام 2008؛
- تولت عدة أطراف متعاقدة، ومنظمات إقليمية، ومنظمات دولية، استضافة جماعات عمل الخبراء، والفرق الفنية، وحلقات العمل، وتنظيمها، والمساهمة أحياناً في نفقات تشغيلها.

أولاً - الهدف 1: برنامج عمل متين لوضع المعايير الدولية وتنفيذها

- 4- ترد فيما يلي الأنشطة المتعلقة بتنفيذ برنامج عمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في ميدان وضع المعايير. ويتناول البند 9 من جدول الأعمال باستفاضة العديد من البنود المتصلة بذلك.

لجنة المعايير

5- أرسلت أربعة مشروعات مواصفات التماساً لمشورة الأعضاء في الفترة الواقعة بين ديسمبر/كانون الأول 2007 وفبراير/شباط 2008. وجمعت الأمانة التعليقات وأحالتها إلى المشرفين ولجنة المعايير.

6- وبالنظر إلى الافتقار إلى الموارد المالية فقد أُلغي الاجتماع الذي كان من المقرر عقده للجنة المعايير في مايو/أيار 2008 على النحو الموصوف في الخطة التشغيلية عام 2008. وعضواً عن ذلك فقد اجتمعت جماعة العمل التابعة للجنة (مجموعة السبعة) مع تفويضها بسلطات من اللجنة. واقتصرت هذه السلطات على تمكين مجموعة السبعة من الموافقة على مشروعات المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية لإجراء مشاورات مع الأعضاء بشأنها واستعراض وإنجاز المواصفة المتعلقة بإدارة مخاطر الصحة النباتية في الحركة الدولية للأخشاب. وطُرح أمام مجموعة السبعة أحد عشر مشروعاً من مشروعات المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية ووافقت على سبعة منها لإحالتها إلى الأعضاء للتشاور. وبالإضافة إلى ذلك فقد تم وضع المواصفة المذكورة في صيغتها النهائية واعتمادها.

7- واجتمعت لجنة المعايير في نوفمبر/تشرين الثاني 2009، حيث استضافت الحكومة البرازيلية هذا الاجتماع وغطت جانباً من تكاليفه. وأسفر ذلك عن انخفاض بقيمة تقرب من 35.000 دولار أمريكي في التكاليف التشغيلية لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وأدير الاجتماع بخمس لغات هي: العربية، والصينية، والإنكليزية، والفرنسية، والإسبانية. وأدى إلغاء الاجتماع المقرر للجنة في مايو/أيار 2008 إلى زيادة عدد بنود جدول أعمال اجتماع نوفمبر/تشرين الثاني عام 2008. وتعذر تغطية كل البنود تغطية تامة، ولهذا فقد أُجِّل بحث بعض البنود. واستعرضت اللجنة خمسة من المشروعات السبعة للمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية التي أرسلت إلى الأعضاء التماساً لمشورتهم في عام 2008، وأحالت أربعة مشروعات منها إلى هيئة تدابير الصحة النباتية لاعتمادها بموجب الإجراءات العادية. وتُبحث مسألة اعتماد هذه المعايير في ظل البند 2-9 من جدول الأعمال. أما المشروعات الثلاثة المتبقية فتجري معالجتها من خلال الجدول الزمني الممتد. ويعني ذلك أن التعليقات الواردة عليها والنصوص المعدلة للمشرفين ستخضع لاستعراض جماعة السبعة في مايو/أيار 2009، ثم لاستعراض لجنة المعايير في نوفمبر/تشرين الثاني 2009 لإحالتها المحتملة إلى الدورة الخامسة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2010). كما استعرضت لجنة المعايير تقارير الفرق الفنية، وبرامج العمل والتوصيات، وأنجزت واعتمدت مواصفة واحدة، واستكملت عدداً من المهام الإدارية بما في ذلك بنود العمل التي كلفتها بها الدورة الثالثة للهيئة (2008).

8- وفي ديسمبر/كانون الأول 2008، وعبر عمليات خاصة، أنجزت لجنة المعايير استعراض 14 معياراً من معايير المعالجة بالإشعاع التي تم تعديلها نتيجة مشاورة الأعضاء والموافقة على إحالتها، بعد تنقيحات طفيفة، إلى هيئة تدابير الصحة النباتية لاعتمادها. وتُبحث مسألة اعتماد المعايير بموجب الإجراءات الخاصة في ظل البند 3-9 من جدول الأعمال.

9- واستحدثت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات نظاماً يتيح رفع التعليقات على مشروعات المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية شبكياً من خلال البوابة الإلكترونية الدولية للصحة النباتية (<https://www.ippc.int>). وشكل ذلك مهمة جسيمة تطلبت مدخلات من الموظفين المخرطين في مجالي وضع المعايير وتبادل المعلومات. وحالت المشكلات المتعلقة بالنظام الجديد دون استخدام الكثير من الأعضاء له خلال عام 2008. وقد تم تحديد هذه المشكلات، وأجري مسح لالتماس مساهمات المستخدمين فيما يتصل بالنظام. وعلى سبيل المثال فمن بين السمات المحبذة التي حددها المستخدمون القدرة على اقتسام الملاحظات. وقد طُوّر نظام آخر بصورة موازية بما يتيح استخدام البوابة لتيسير جمع التعليقات المقدمة باستخدام القوالب. وستوفر نظم التشغيل الكامل مرفقاً للأعضاء لاقتسام التعليقات خلال عملية تطويرها مما يخفف كثيراً من عبء العمل المقبل على كاهل الأمانة فيما يتصل بجمع التعليقات. كما أن من المفترض أن يؤدي ذلك إلى تقليل عدد الموظفين المؤقتين المستخدمين في هذه المهمة. ومن المأمول أن يتم إرساء نظام شبكي لفترة مشاورة الأعضاء اعتباراً من يونيو/حزيران 2009.

10- وانطلاقاً من عام 2009، فإن مشروعات المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية ستتبع أساساً جدولاً زمنياً ممتداً. وسيخفف هذا الجدول من وطأة النظر العجول في تعليقات الأعضاء لأنه يتيح مزيداً من الوقت للأمانة لجمع التعليقات، وللمشرفين وأعضاء لجنة المعايير لدراسة وتعديل مشروعات المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية بما يراعي التعليقات المقدمة.

بروتوكولات التشخيص وتدابير المعالجة

11- خلال شهري أغسطس/آب وسبتمبر/أيلول عام 2008 أقرت لجنة المعايير ثلاثة بروتوكولات للتشخيص، وسبعة تدابير للمعالجة الباردة وآخر للمعالجة بالإشعاع، وذلك من خلال البريد الإلكتروني، والتمست مشورة الأعضاء بشأنها عبر الإجراءات الخاصة:

جرت الموافقة على مشاورة الجولة الثانية (إجراءات خاصة) لما يلي:

• البروتوكول التشخيصي (1)

• البروتوكول التشخيصي لحشرة تريبس النخيل *Thrips palmi*

وجرت الموافقة على مشاورة الجولة الأولى (إجراءات خاصة) لما يلي:

– البروتوكولات التشخيصية (2)

• البروتوكول التشخيصي لخنفساء الكابرا *Trogoderma granarium*

• البروتوكول التشخيصي لفيروس جدري الخوخ *Plum pox virus*

- تدابير المعالجة (8):

- المعالجة بالإشعاع لذبابة فاكهة البحر المتوسط *Ceratitis capitata*
- المعالجة الباردة لليمون من ذبابة فاكهة كوينزلاند *Bactrocera tryoni*
- المعالجة الباردة لليمون الجنة (الكريفون) *Citrus paradise* من ذبابة فاكهة البحر المتوسط
- المعالجة الباردة لهجائن المندرين والبرتقال الحلو *Citrus reticulata x C. sinensis* من ذبابة فاكهة كوينزلاند
- المعالجة الباردة للمندرين والبرتقال الحلو من ذبابة فاكهة البحر المتوسط
- المعالجة الباردة لأصناف وهجائن المندرين من ذبابة فاكهة البحر المتوسط
- المعالجة الباردة للبرتقال الحلو من ذبابة فاكهة البحر المتوسط
- المعالجة الباردة لأصناف وهجائن البرتقال الحلو من ذبابة فاكهة كوينزلاند

12- وبالنظر إلى قيود الموارد فقد عجزت الأمانة عن عقد فترة مشاوره لهذه البروتوكولات التشخيصية وتدابير معالجة الصحة النباتية. ومن المزمع بشكل مؤقت إرسال بعض منها خلال فترة مشاوره الأعضاء بين يونيو/حزيران وسبتمبر/أيلول عام 2009.

الفرق الفنية وجماعات عمل الخبراء

13- واصلت الفرق الفنية عملها في مجالات اختصاصاتها التقنية (انظر أيضاً برنامج العمل لوضع المعايير في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في البند 9-4 من جدول الأعمال).

14- وألغى اجتماع الفريق الفني المعني بالحجر الحرجي في 2008 في بداية الأمر بسبب الافتقار إلى الموارد. وقدمت الولايات المتحدة الأمريكية أموالاً إلى حساب الأمانة الخاص بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات مما أتاح عقد الاجتماع في ديسمبر/كانون الأول 2008 في شيلي. وبدأ الفريق بإعداد مشروع معيار دولي عن إدارة مخاطر الصحة النباتية في الحركة الدولية للأخشاب. وسيواصل الفريق عملية الإعداد هذه عبر البريد الإلكتروني وخلال اجتماعه المقبل. كما أنجز الفريق تعديل معايير استعراض تدابير المعالجة المقبلة لمواد التعبئة الخشبية. واقترح الفريق إدراج هذه المعايير في المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 15 ((الخطوط التوجيهية لتنظيم مواد التعبئة الخشبية المستخدمة في التجارة الدولية) أو ربما في المعيار الدولي رقم 28 (معاملات الصحة النباتية للآفات الخاضعة للوائح). ومن المزمع رفع المعيار إلى لجنة المعايير في مايو/أيار 2009. ومن المقترح تطوير هذه المعايير بسرعة (حسبما هو مطلوب في البند 9-4 من جدول الأعمال).

15- وعُقد اجتماع الفريق الفني المعني بمسرد المصطلحات في الدانمرك في أكتوبر/تشرين الأول. وبحثت الأمانة إلغاء هذا الاجتماع بسبب الافتقار إلى الموارد من الموظفين. على أن أعضاء الفريق والحكومة المضيفة قدموا الدعم إلى الاجتماع الذي عقد دون مشاركة الأمانة. واستعرض الفريق تعليقات الأعضاء بشأن مشاريع المعايير الدولية فيما يتعلق بالمصطلحات الجديدة والمعدلة ونتائج جهود الخبير الاستشاري المتصلة باستعراض كل المعايير الدولية المعتمدة لتدابير الصحة النباتية لضمان اتساقها، كما بحث المهام الإضافية الموكلة إليه من لجنة المعايير.

16- أما اجتماع الفريق الفني المعني بوضع بروتوكولات تشخيصية لأنواع محددة من الآفات لعام 2008 فقد عُقد في ألمانيا في يونيو/حزيران 2008. واستعرض الفريق وقدم تعليقات على عدد من مشاريع البروتوكولات التشخيصية التي استُكمل بعضها عبر البريد الإلكتروني بعد الاجتماع بغية إحالتها إلى لجنة المعايير، في حين أعيد البعض الآخر إلى مؤلفيها لمواصلة عملية الصياغة.

17- واستعرض الفريق مشروع البروتوكول التشخيصي لحشرة تريس النخيل *Thrips palmi* الذي قدمته أستراليا بعد الدورة الثالثة لهيئة تدابير الصحة النباتية، ورفع مشروع البروتوكول إلى لجنة المعايير عبر البريد الإلكتروني في أغسطس/آب 2008. وبالإضافة إلى ذلك فقد قام الفريق بتعديل إجراءات عمله ووثيقة "توجيهات إلى مؤلفي البروتوكولات التشخيصية" بما يراعي مداولات الدورة الثالثة لهيئة تدابير الصحة النباتية بشأن البروتوكول التشخيصي لحشرة تريس النخيل، واعتماد الهيئة للإجراءات المعدلة لوضع المعايير ومناقشات الفريق السابقة.

18- وعقد الفريق الفني المعني بذباب الفاكهة اجتماعه في النمسا في سبتمبر/أيلول 2008. ومن جديد فقد قام البرنامج المشترك بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية باستضافة الاجتماع وتغطية تكاليفه. وواصل الفريق تطوير مشروع المعيار الدولي المتعلق بنُهج النظم المتعلقة بذباب الفاكهة، وتم وضع نص بشأن إنشاء أماكن إنتاج خالية من الآفات ومواقع إنتاج خالية من الآفات وأدرج في مشروع المعيار المتعلق بنُهج النظم.

19- ولم يجتمع الفريق الفني المعني بتدابير معالجة الصحة النباتية 2008، ومن المقرر عقد اجتماعه المقبل في اليابان في يناير/كانون الثاني عام 2009. وستستضيف اليابان هذا الاجتماع وتغطي تكاليفه. ومن المنتظر أن يقوم الفريق باستعراض وثائق المعالجة المرفوعة بين عامي 2006 و2007 التي طلب الفريق تزويده بمعلومات إضافية عنها. كما انتهى الفريق عبر البريد الإلكتروني من النظر في ثمانية من تدابير المعالجة بالبرودة وتدابير واحد للمعالجة بالإشعاع، وهي التدابير التي ناقشها الفريق خلال اجتماعه في ديسمبر/كانون الأول 2007 وأحالها إلى لجنة المعايير.

20- وعقدت جماعات عمل الخبراء عام 2008 اجتماعات لها بشأن المسائل التالية:

- تعديل المعيارين الدوليين رقم 7 (نظام المصادقة على التصدين) ورقم 12 (الخطوط التوجيهية لشهادات الصحة النباتية)، في اجتماع في الولايات المتحدة الأمريكية في فبراير/شباط 2008.
- التخليص المسبق للمواد الخاضعة للوائح، في اجتماع في زامبيا في سبتمبر/أيلول 2008.
- إدارة مخاطر الآفات في نباتات الغرس في التجارة الدولية، في اجتماع في إسرائيل في ديسمبر/كانون الأول 2008.

ومن المقرر مبدئياً إحالة مشاريع المعايير الدولية من جماعات عمل الخبراء هذه إلى لجنة المعايير في مايو/أيار عام 2009.

21- وثمة عدد ضخم من مشاريع المعايير الدولية التي يمكن أن تُرسل لمشاورة الأعضاء خلال عام 2009. وفي ظل الإجراءات الخاصة لوضع المعايير فقد أقرت لجنة المعايير بالفعل بروتوكولاً تشخيصياً واحداً (لمشاورة ثانية) وكذلك بروتوكولين تشخيصيين وثمانية تدابير معالجة (لمشاورة أولى) لمشاورة الأعضاء. وبموجب الإجراءات العادية لوضع المعايير، وrehناً بنتائج اجتماع لجنة المعايير في مايو/أيار 2009، فقد يكون هناك ما يصل إلى سبعة مشاريع معايير أخرى معتمدة لمشاورة الأعضاء. وترى الأمانة أن إرسال ثلاثة بروتوكولات تشخيصية، وثمانية تدابير معالجة، وربما سبعة معايير دولية مفاهيمية، سيتجاوز قدرات الأمانة، والمنظمات القطرية لوقاية النباتات، والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات. ولمعالجة هذه المسألة فإن الأمانة ستحد من عدد مشاريع المعايير الدولية المرسلة لمشاورة الأعضاء خلال 2009 ليقصر بصورة إجمالية على ما يعادل 5 مشاريع. وستطلب الأمانة المساعدة من لجنة المعايير في تحديد طبيعة مشاريع المعايير التي ستُرسل لمشاورة الأعضاء في 2009.

نشر المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية

22- على نحو ما اقترحت جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية في أكتوبر/تشرين الأول 2008، فإن المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية ستُنشر إلكترونياً فحسب (في البوابة الإلكترونية الدولية للصحة النباتية) ولن توزع بعد الآن كمطبوعات ورقية. ويجري حالياً وضع اللمسات النهائية على نسخة عام 2008 من المعايير الدولية بلغات المنظمة الخمس، ومن المنتظر أن يُنجز هذا الكتاب بحلول فبراير/شباط عام 2009، وسيُنشر في البوابة الإلكترونية الدولية للصحة النباتية. كما سيتم إعداد ملحق عام 2008 للطبعة الورقية لكتاب المعايير الدولية لعام 2006 ونشره في البوابة المذكورة. كما أن من المنتظر أن تُنجز طبعت عام 2008 من المعيار رقم 5 (مسرد مصطلحات الصحة النباتية) والفهرس المناظر متعدد اللغات بحلول فبراير/شباط عام 2009.

23- وبالتعاون مع المنظمة القطرية الصينية لوقاية النباتات، فقد بدأ العمل لضمان إتاحة كل المعايير الدولية باللغة الصينية إلكترونياً في البوابة الإلكترونية الدولية للصحة النباتية. وتبذل الأمانة جهوداً مماثلة لإنجاز ذلك أيضاً فيما يتعلق باللغة العربية.

24- وتم تعليق عمليات إعداد وثائق توضيحية للمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية بالنظر إلى قلة الموارد المتاحة للأمانة. غير أنه استجابة لطلب هيئة تدابير الصحة النباتية فإن العمل جارٍ في وضع وثيقة توضيحية للمعيار رقم 31 (منهجيات أخذ العينات من الشحنت) وفي استكمال الوثائق التوضيحية التي شارفت مشروعاتها على بلوغ صيغتها النهائية. وقد نُشرت الوثيقة التوضيحية للمسرد التفصيلي (المعيار الدولي رقم 5: مسرد مصطلحات الصحة النباتية) في مارس/آذار 2008. ويعمل المؤلف على إنجاز الوثيقة التوضيحية للمعيار الدولي رقم 21 (تحليل مخاطر الآفات غير الحجرية الخاضعة للوائح). أما مؤلف الوثيقة التوضيحية للمعيار رقم 16 (الآفات غير الحجرية الخاضعة للوائح: المفهوم والتطبيق) فيعمل على إدخال تعديلات تكفل العناية على نحو أفضل بأمر النباتات المدرجة في عداد الآفات.

25- وقد تم تعليق إعداد الوثائق التوضيحية المتصلة بالمعايير الدولية التالية:

- المعيار الدولي رقم 3 (2005) "الخطوط التوجيهية لتصدير وشحن واستيراد وإطلاق عوامل مكافحة البيولوجية وغيرها من الكائنات الحية المفيدة"؛
- المعيار الدولي رقم 11 "تحليل مخاطر الآفات الحجرية" من حيث المخاطر البيئية؛
- المعيار الدولي رقم 11 "تحليل مخاطر الآفات الحجرية" من حيث الكائنات الحية المحورة؛
- المعيار الدولي رقم 14 "استخدام التدابير المتكاملة في إطار نهج النظم لإدارة مخاطر الآفات"؛
- المعيار الدولي رقم 19 "خطوط توجيهية عن قوائم الآفات الخاضعة للوائح".
- المعيار الدولي رقم 24 "الخطوط التوجيهية لتحديد مدى تعادل تدابير الصحة النباتية والاعتراف بذلك".

وفي حال استئناف البرنامج فإن لجنة المعايير قد ترغب في بحث سبل المضي قدماً في إعداد هذه الوثائق التوضيحية وترتيبها من حيث الأولوية.

26- وعقدت خمس حلقات عمل إقليمية لاستعراض مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية. ويجري الحديث عن هذه الحلقات في إطار الهدف 4.

عموميات

27- شهد عام 2008 تغييرات مهمة في الموظفين ضمن مجال وضع المعايير. فقد تركت المسؤولية الإعلامية واثنان من الخبراء الاستشاريين ذوي العقود الطويلة وظائفهم في الأمانة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن فترة الخبرة

الاستشاري من دون تعويضات الذي انتدبته كندا قد انقضت في سبتمبر/أيلول. وبدأت إجراءات التوظيف المتعلقة بإحدى الوظائف الشاغرة، غير أنه لم يتم حتى الآن الانتهاء من عمليات الاختيار النهائية. ووصلت وظيفة من وظائف المشروعات مدتها اثنا عشر شهراً وممولة من حساب الأمانة الخاص بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إلى المراحل الأخيرة من التعيين. وقدمت الولايات المتحدة الأمريكية خبيرين استشاريين دون تعويضات، أحدهما لمدة ثلاث سنوات بدأت في سبتمبر/أيلول 2008، والآخر لمدة سنة واحدة اعتباراً من ديسمبر/كانون الأول عام 2008. ويضاف هذان الخبيران إلى موظف مزامن فني واحد تغطي تكاليفه الولايات المتحدة الأمريكية وتنتهي فترته في يونيو/حزيران 2009، وموظف مزامن فني ممول من اليابان وتنتهي فترته في نوفمبر/تشرين الثاني 2009. وما يزال الافتقار إلى الوظائف طويلة الأجل يشكل عقبة رئيسية في وجه التنفيذ المستدام لبرنامج وضع المعايير التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

28- وقد نُفذت جميع أنشطة وضع المعايير المحددة في الخطة التشغيلية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعام 2008 (على نحو ما عُرضت في الدورة الثالثة لهيئة تدابير الصحة النباتية) كما هو مخطط باستثناء مسألة عقد اجتماع إضافي لجماعة العمل المعنية بمسرد المصطلحات. وكان من المفترض أن يركز الاجتماع الثاني هذا على استعراض مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية لضمان اتساقها. غير أن الرأي استقر على أن المستطاع إجراء الاستعراض الأولي لتقرير الخبير الاستشاري في الاجتماع العادي لجماعة العمل المذكورة.

29- وتم تنفيذ أنشطة إضافية لوضع المعايير في 2008. فبعد إلغاء اجتماع جماعة العمل المعنية بالحجر الحرجي في الأصل بسبب الافتقار إلى الموارد، عُقد هذا الاجتماع في ديسمبر/كانون الأول 2008 بعد تغطية تكاليفه من المساهمات الواردة إلى حساب الأمانة الخاص بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وعقد في إسرائيل اجتماع لجماعة عمل صغيرة للخبراء بشأن إدارة مخاطر الآفات في نباتات الغرس في التجارة الدولية على هامش اجتماع لمنظمة إقليمية لوقاية النباتات، وغطى فيه المشاركون بأنفسهم تكاليف سفرهم ووفروا خدمات أمانة ذاتية.

30- وقد انخفضت تكاليف الأمانة المتعلقة بأنشطة وضع المعايير المزمعة لعام 2008 نتيجة قيام البرازيل بتغطية تكاليف التشغيل والترجمة الفورية لاجتماع لجنة المعايير في نوفمبر/تشرين الثاني، وعدم مشاركة أي من موظفي الأمانة في اجتماع جماعة العمل المعنية بمسرد المصطلحات أو في اجتماع جماعة عمل الخبراء المعنية بنباتات الغرس، وإلغاء الاجتماع الثاني لجماعة العمل المعنية بمسرد المصطلحات، وعدم إصدار أي مطبوعات (نتيجة الافتقار إلى الموظفين اللازمين للإشراف على هذه العملية).

ثانياً - الهدف 2: تبادل المعلومات

نقاط الارتباط

31- تلاحظ الأمانة أنه كان هناك تحسن متواصل خلال عام 2008 في مجال تحديث وصون معلومات نقاط الارتباط التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وقد طُلب إلى المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات والموظفين الإقليميين وشبه الإقليميين لوقاية النباتات التابعين للمنظمة تيسير عملية التحديث على نحو يتسم

بحسن التوقيت. ويعرض الجدول 1 موجزاً للوضع الراهن لنقاط الارتباط المذكورة (الأطراف المتعاقدة وغير المتعاقدة) والمحربين في البلدان والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات. أما الجدول 2 فيجمل الأنشطة المتصلة بالتحديث والصون. ويسهم هذا كثيراً في النهوض بالاتصالات مع الأمانة وفيما بين الأطراف المتعاقدة. وفي عام 2008 قامت نسبة 77 في المائة من نقاط الاتصال بتحديث معلوماتها مرة واحدة على الأقل.

الجدول 1: موجز عدد كل نقاط ارتباط المنظمات القطرية لوقاية النباتات، والمحربين التابعين للمنظمات القطرية لوقاية النباتات، والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات.

المؤلفون		الأطراف المتعاقدة			الإقليم
موظفو الهيئات الإقليمية لوقاية النباتات	الأطراف المتعاقدة وغير المتعاقدة	نقاط الإعلام	نقاط الارتباط غير الرسمية	نقاط الارتباط الرسمية	
4	61	8	1	41	أفريقيا
1	43	8	2	18	آسيا
1	40	2	3	42	أوروبا
8	33	0	3	30	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
0	16	1	3	12	الشرق الأدنى
1	2	0	0	2	أمريكا الشمالية
4	21	3	3	10	جنوب غرب المحيط الهادي
18	216	22	15	155	المجموع
				170	المجموع

الجدول 2: النسبة المئوية للبلدان التي شهدت عمليات تحديث وتغيير في نقاط الارتباط والإعلام الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

معلومات محدثة لنقاط الارتباط*	نقاط الارتباط الجديدة	الإقليم
68	20	أفريقيا (50)
64	28	آسيا (28)
76	27	أوروبا (47)
81	39	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (34)
75	31	الشرق الأدنى (16)
100	50	أمريكا الشمالية (2)
75	18	جنوب غرب المحيط الهادي (16)
77	30	النسبة الوسطية

* تغيير المعلومات المتعلقة بنقاط الارتباط في البلد المعني مرة أو أكثر.

نقاط الارتباط غير الرسمية

32- ما تزال البلدان التالية بحاجة إلى تعيين نقاط ارتباط رسمية بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات:

- آسيا: جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وميانمار؛
- أفريقيا: جزر سيشيل؛
- أوروبا: البوسنة والهرسك، واليونان، ومالطة؛
- أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي: جزر البهاما، وبربادوس، وسانت كيتس ونيفيس؛
- الشرق الأدنى: البحرين، والكويت، والأمارات العربية المتحدة؛
- جنوب غرب المحيط الهادي: جزر سليمان، وتوفالو، وفانواتو، وميكرونيزيا.

البوابة الإلكترونية الدولية للصحة النباتية

33- يشكل صون القدرة على تصفح البوابة الإلكترونية الدولية للصحة النباتية باللغات العربية، والصينية، والإنكليزية، والفرنسية، والإسبانية تحدياً ماثلاً بالنظر إلى شح الموارد (من الموظفين أساساً) والحاجة إلى تتبع العديد من التغيرات الحاصلة.

34- وتمكنت معظم نقاط الارتباط بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من تحديد محررين للبوابة يتولون الاضطلاع بالنيابة عنها بالعمل اللازم. وقامت بعض البلدان بتعيين عدة محررين، وهناك حالياً تغير بنسبة تقرب من 28 في المائة في المحررين كل عام (انظر التفاصيل في الجدول 3).

الجدول 3: النسبة المئوية للبلدان التي شهدت عمليات تحديث وتغيير في محرري البوابة الإلكترونية للصحة النباتية

معلومات محدثة عن المحررين**	المحررون الجدد للبوابة	الإقليم (نسبة تغير نقاط الارتباط)
70	14	أفريقيا (50)
67	14	آسيا (28)
43	11	أوروبا (47)
60	27	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (34)
56	50	الشرق الأدنى (16)
50	0	أمريكا الشمالية (2)
68	31	جنوب غرب المحيط الهادي (16)
60	21	النسبة الوسطية

* محرر جديد أو أكثر للبوابة في البلد المعني

** تغير المعلومات المتعلقة بمحرري البوابة مرة واحدة أو أكثر في البلد المعني

35- وبالنظر إلى الافتقار إلى الموارد فلم تجتمع جماعة العمل المعنية بدعم البوابة الإلكترونية للصحة النباتية خلال عام 2008.

36- وظل الافتقار إلى الموظفين ذوي العقود الطويلة يشكل العقبة الرئيسية أمام التنفيذ المستدام لبرنامج تبادل المعلومات في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات خلال عام 2008. وستنتهي فترة عمل الموظفة المزملة الفنية الممولة من الولايات المتحدة الأمريكية والمطلعة بدور "مدير موقع" البوابة الإلكترونية للصحة النباتية في مايو/أيار 2009. وبالنسبة للموظف الحالي المسؤول عن التدريب على تبادل المعلومات (ف - 3) الذي تم تعيينه من خلال حساب الأمانة الخاص بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، فإن هناك تمويلاً يكفي لمدة 12 شهراً فحسب لوظيفته التي بدأت في 1 يناير/كانون الثاني عام 2009. وإذا لم تتوافر موارد إضافية في المستقبل القريب، فإن ذلك سيؤثر من جديد سلباً على البرنامج.

إدارة معلومات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

37- يجري الآن التعامل مع مسألة إدارة معلومات الصحة النباتية ضمن الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بصورة تتسم بقدر أكبر من الشمولية والتكامل، غير أن التركيز الأساسي يظل منصباً على البرنامج الرسمي لتبادل معلومات الصحة النباتية. وتتضمن المكونات الرئيسية التي ستتعامل معها الأمانة ما يلي:

- البوابة الإلكترونية للصحة النباتية المعنية بالمعلومات الرسمية عن الصحة النباتية (الهدف 2 - نظم تبادل المعلومات ملائمة للوفاء بالتزامات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات)؛
- إدارة الوثائق، والاجتماعات، والمعلومات دعماً لبرنامج وضع المعايير في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الهدف 1 - برنامج عمل متين لوضع المعايير الدولية وتنفيذها)، ولاسيما تطوير نظام للتعليقات الشبكية بما يتيح للأعضاء تقديم تعليقاتهم بشأن مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية؛
- الأداة المعدلة لتقييم قدرات الصحة النباتية (الهدف 4 - تحسين قدرة الأعضاء في مجال الصحة النباتية)؛
- المعلومات لدعم تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الأهداف 1-6)؛ و
- إدارة المعلومات دعماً للإجراءات الإدارية (الهدف 5 - التنفيذ المستدام للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات).

38- وقد شرعت الأمانة في عملية تحديث كاملة للبوابة الإلكترونية للصحة النباتية و"المواقع الشبكية" ذات الصلة التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، مثل الهيئات الإقليمية للصحة النباتية، والمنظمات الدولية، وأداة تقييم قدرات الصحة النباتية. واسترشدت هذه العملية بالمعلومات المرتدة من حلقات عمل البوابة الإلكترونية للصحة النباتية على مدى السنوات الثلاث الماضية، واستبيان نشر في البوابة في

نوفمبر/تشرين الثاني 2008، وتعليقات وردت من أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وتتعلق عملية التحديث هذه بالشكل، وقابلية التشغيل (بما في ذلك التحديث والوظائف الجديدة)، والمضمون. وستظل العلامات المرجعية تعمل كالمعتاد ولكن الصفحات قد تبدو مختلفة للغاية. وسيُعنى الموقع الشبكي الجديد للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بكل الجوانب المتصلة باحتياجات تبادل المعلومات لتنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، بما في ذلك الارتباط مع المنظمات الإقليمية والدولية الأخرى وأنشطة بناء القدرات.

39- وبدأت الأمانة بأتمتة العمليات في البوابة الإلكترونية للصحة النباتية بما يتيح توفير معلومات وبيانات إحصائية موجزة بشكل متواصل. وتتمثل الأهداف بما يلي:

- توفير المزيد من البيانات الإحصائية الموجزة المفيدة إلى الأطراف المتعاقدة، وهيئة تدابير الصحة النباتية، والأجهزة والاجتماعات الأخرى التابعة لهيئة حسب الحاجة؛
- تحسين إدارة المستخدمين والبيانات في البوابة الإلكترونية للصحة النباتية مثل الأنشطة التدريبية لبناء القدرات، وقوائم الخبراء والاستشاريين؛
- رصد عمليات إعداد التقارير في الأطراف المتعاقدة بموجب الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لبناء مجموعات البيانات لنظام استعراض ودعم تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الذي اعتمده الدورة الثالثة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2008)؛
- تمكين الأمانة من رصد وتقييم استخدام البوابة الإلكترونية للصحة النباتية عموماً وفيما يتعلق ببرامج وضع المعايير، وتبادل المعلومات، وبناء القدرات على وجه الخصوص.

40- وجرى تعديل أداة تقييم قدرات الصحة النباتية عام 2008 بناء على مواصفات قدمتها جماعة العمل غير الرسمية المعنية بتقييم قدرات الصحة النباتية وبنائها التي اجتمعت في كينيا في أغسطس/آب 2007. وخضعت النسخة الجديدة لاستعراض الأقران في ديسمبر/كانون الأول عام 2008. ومن المنتظر القيام بتحديث لاحق في أوائل عام 2009 بتوجيه من شبكة لبناء القدرات تابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لضمان تلبية المتطلبات. وستُتاح نسخة تجريبية من أداة "تقييم قدرات الصحة النباتية 2008" للاستخدام في الميدان في أواسط عام 2009.

41- وأدخلت عملية تصفح البوابة الإلكترونية للصحة النباتية باللغة الصينية في الفصل الأول من عام 2009. وتولت الهيئة القطرية الصينية لوقاية النباتات مشكورة أمر الترجمة الصينية.

42- ويشكل صون تصفح البوابة الإلكترونية للصحة النباتية بلغات المنظمة تحدياً متواصلاً. وتلجأ أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إلى مختلف المصادر للقيام بمهمة الترجمة، علماً بأن الجانب الأعظم منها يتم في إطار عقود خارج المنظمة.

بناء القدرات

43- نظمت هيئة وقاية النباتات في المحيط الهادي وأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بصورة مشتركة حلقة عمل عن البوابة الإلكترونية للصحة النباتية في يونيو/حزيران عام 2008، حيث تلقى التدريب 19 محرراً من محرري الهيئات الوطنية لوقاية النباتات في 14 بلداً/إقليمياً، إلى جانب اثنين من محرري الهيئات الإقليمية لوقاية النباتات في إقليم المحيط الهادي. ومع أن الغاية الأصلية كانت أن يتولى المحررون الحاليون للبوابة الإلكترونية للصحة النباتية تدريب محررين جدد في البلدان المعنية عند تعيينهم، فلا يبدو أن هذا يحدث في معظم أقاليم المنظمة بفعل أسباب متنوعة.

44- وكننتيجة مباشرة لحلقات العمل المتعلقة بالبوابة الإلكترونية للصحة النباتية هذه، فما تزال هناك زيادة متواصلة في مقادير المعلومات المتاحة عبر البوابة. وستستمر البوابة في التحسن إذا ما قامت البلدان بتحديث المعلومات وإضافة معلومات جديدة إليها حال توافرها. ويعرض الجدول 4 موجزاً إقليمياً للنسب المئوية للبلدان التي استخدمت البوابة في تحميل معلومات تتعلق بالتزامات تقديم التقارير في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

45- كما انخرطت الأمانة وموظفو المنظمة شبه الإقليميين في عدد من المشروعات الوطنية وشبه الإقليمية لبناء القدرات التي نهضت بالقدرات الوطنية في مجال تبادل المعلومات في ظل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. ويشمل ذلك مشروعات في كل من رواندا وجمهورية تنزانيا المتحدة، وفي الإقليم الفرعي لشرق أفريقيا ككل.

46- وبالإضافة إلى ذلك فإن انخراط الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات/المنظمة في لجنة معلومات الصحة النباتية في شرق أفريقيا سيكفل تلبية هذه المبادرة لمتطلبات الاتفاقية المذكورة وسيوفر تلقائياً بيانات مرتدة (حينما توافق عليها نقاط ارتباط الاتفاقية) للبوابة الدولية للصحة النباتية. ومن المنتظر أن يتوسع هذا المشروع ليشمل أفريقيا الجنوبية والغربية في المستقبل القريب. ومن بين الشركاء في هذا المشروع المنظمة، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وهيئة الزراعة الخارجية الأمريكية، ووزارة الزراعة الأمريكية، وجامعة ولاية نورث كارولينا، والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي.

عموميات

47- كانت أنشطة تبادل المعلومات دون المستوى المحدد في الخطة التشغيلية لعام 2008 بكثير. ويرجع السبب في ذلك في جانب منه إلى نقص عدد الموظفين، ولاسيما في النصف الأول من العام، وأعباء العمل المتعلقة بتقييم قدرات الصحة النباتية، وإدارة البوابة الدولية للصحة النباتية في النصف الثاني. كما أنه بالنظر إلى التعديلات الشاملة الجاري تنفيذها على البوابة، فقد استقر الرأي على أن من غير المناسب عقد حلقات عمل تدريبية حول البوابة التي ستخضع لتغييرات رئيسية في غضون 3-6 أشهر.

حلقات العمل الخاصة بتدريب المحررين الجدد للبوابة الدولية للصحة النباتية:

- اللغة الإنكليزية لم تُعقد
- اللغة الفرنسية مع الترجمة لم تُعقد

حلقات العمل الإقليمية لتحديث معلومات المحررين الحاليين للبوابة الدولية للصحة النباتية:

- آسيا لم تُعقد
- المحيط الهادي (بالتتابع مع اجتماع آخر) عُقدت
- أفريقيا – الإنكليزية لم تُعقد

تسع حلقات عمل قطرية/شبه إقليمية لبناء القدرات بتكلفة 3.500 دولار أمريكي لكل زيارة
اجتماع شبه إقليمي لشرق أفريقيا ثم لجمهورية تنزانيا المتحدة وحدها. وتأجلت حلقة عمل عُمان حتى عام 2009 بناء على طلب من الدولة المذكورة

الجدول 4: النسبة المئوية للبلدان بحسب الأقاليم التي أوفت بالتزاماتها المتعلقة برفع التقارير من خلال البوابة الإلكترونية للصحة النباتية

جنوب غرب المحيط الهادي (16)	أمريكا الشمالية (2)	الشرق الأدنى (16)	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (33)	أوروبا (51)	آسيا (28)	أفريقيا (50)	
							التزامات تقديم التقارير
31	100	6	51	39	32	36	وصف الهيئة القطرية لوقاية النباتات
25	100	18	51	41	32	30	التشريعات
25	100	0	36	15	7	10	تقارير الآفات
25	100	6	39	35	14	10	قوائم الآفات الخاضعة للوائح
43	100	18	54	25	17	34	نقاط الدخول
12	100	0	3	1	0	2	تدابير الطوارئ
							التقارير الاختيارية
6	0	0	0	0	7	2	عدم الامتثال
18	0	0	9	1	0	6	الترتيبات التنظيمية للهيئة القطرية لوقاية النباتات
12	0	0	3	1	3	0	وضع الآفات
6	0	0	3	7	0	0	تحليل مخاطر الآفات/الأساس المنطقي للوائح...
37	0	25	36	17	60	24	المطبوعات

النسبة المئوية = ((عدد البلدان في إقليم ما بوثيقة واحدة أو أكثر لفئة من فئات التقارير) / العدد الإجمالي للأطراف المتعاقدة في الإقليم) × 100

ثالثاً - الهدف 3: نظم فعالة لتسوية المنازعات

نزاعات الصحة النباتية

48- اتصل طرف متعاقد بأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات عام 2007 بشأن نزاع للصحة النباتية، وتجري الآن مناقشات غير رسمية بهذا الشأن. ويتعلق الأمر بتنفيذ المعيار الدولي رقم 7 ورقم 12. وبعد المناقشات التي جرت على هامش الدورة الثالثة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2008)، لم يحدث أي تفاعل حول هذا الموضوع.

49- وطرح ثلاث أطراف متعاقدة أخرى استفسارات تتعلق بنظام تسوية المنازعات في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات منذ الدورة الثالثة للهيئة، إلا أن تلك البلدان لم تقم بالمزيد من المتابعة بشأن هذا الأمر.

مواد المناصرة

50- يتوافر الآن دليل تسوية المنازعات الخاص بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بلغات المنظمة الخمس من خلال البوابة الإلكترونية للصحة النباتية على العنوان التالي: <https://www.ippc.int/id/144307>.

51- ويتاح الدليل الموجز لتسوية المنازعات في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (وهو مادة ترويجية) الآن بلغات المنظمة الخمس كمطبوع ورقي، وكذلك من خلال البوابة الإلكترونية للصحة النباتية على العنوان التالي: <https://www.ippc.int/id/13412>.

رابعاً - الهدف 4: تحسين قدرة الأعضاء في مجال الصحة النباتية

أدوات تقييم قدرات الصحة النباتية

52- تم تحديث أداة تقييم قدرات الصحة النباتية وفقاً للتوصيات التي اعتمدها الدورة الثالثة لهيئة تدابير الصحة النباتية. وخضعت النسخة الجديدة لاستعراض الأقران خلال الفترة الممتدة من ديسمبر/كانون الأول 2008 إلى يناير/كانون الثاني 2009 استعداداً لاجتماع جماعة العمل المعنية بالمساعدة الفنية المنتظر في مارس/آذار 2009 لاستعراض الأداة المحدثة. وستُختبر النسخة المحدثة وتوضع في صيغتها النهائية قبل تدريب الميسرين على استخدامها.

المشروعات

53- واصلت الأمانة تعاونها مع الوكالات المانحة والأطراف المتعاقدة في تسليم المساعدة الفنية لبناء القدرات في المشروعات الممولة من خلال مختلف المصادر. وترد فيما يلي أبرز المشروعات.

المشروع UNJP/URT/129/MUL : بناء قدرات الأمن البيولوجي

54- تُعطي تكاليف هذا المشروع في ظل التمويل المشترك لمبادرة "أمم متحدة واحدة" للعناية بالأولويات الوطنية. وساعدت الأمانة حكومة جمهورية تنزانيا المتحدة في تحديد الأولويات والعناية بها في مجال الأمن البيولوجي الوطني. وحتى الآن حقق المشروع ما يلي:

- واصل تقييم أحكام الأمن البيولوجي لضمان المستوى الكافي في المواقع الحدودية؛
- وُفّر التدريب لكبار الموظفين في مجال تحليل مخاطر الآفات والمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية؛
- عقد حلقات عمل على مستوى الجهات صاحبة الشأن والسياسات بشأن الأمن البيولوجي؛
- انخرط في ترقية مختبرات الدعم؛
- درّب مجموعة مختارة من الموظفين على وضع كتيباتهم الخاصة وأرشدهم في إعداد ثلاثة كتيبات تتسق مع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية. وتخضع هذه الكتيبات حالياً للاختبارات الميدانية؛
- واصل برنامج مراقبة الآفات على طريق مأسسته؛
- استعرض الأطر القطرية القانونية والمؤسسية؛
- استعرض إطار تبادل المعلومات؛
- أعد برنامج العمل للفترة 2009-2010.

المشروع GCP/RAS/226/JPN - بناء قدرات الصحة النباتية في البلدان الآسيوية

55- جرى في ظل هذا المشروع استخدام أداة تقييم قدرات الصحة النباتية وتقييم الأولويات بالنسبة لكمبوديا، وإندونيسيا، وماليزيا، وميانمار، وباكستان، وسري لانكا، وتايلند، وفيت نام. وعُقدت حلقة عمل لتحليل مخاطر الآفات في هانوي لصالح كمبوديا، ولاو، وميانمار، وفيت نام، وأخرى لماليزيا وإندونيسيا، وثالثة في تايلند لكل من تايلند، وباكستان، وسري لانكا.

المشروعات الممولة من مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة

56- قامت الأمانة، في إطار اتفاقية للإشراف أو التنفيذ مبرمة بين مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة (STDF) والمنظمة، بتوفير خدماتها للمشروعات الثلاثة التالية للمرفق المذكور.

المشروع STDF 171 – إنشاء مركز للخبرات الرفيعة (COPE) في مجال الصحة النباتية لشرقي أفريقيا

57- عُقدت ثلاثة اجتماعات للجنة إدارة المشروع خلال فترة إعداد التقارير. واعتمدت خطة للعمل يجري تنفيذها حالياً؛ وتم القيام بتقدير للاحتياجات التدريبية، كما يُعنى بالترتيبات القانونية والإدارية للمركز المذكور.

المشروع STDF 230 – إقامة منطقة خالية من مرض الاصفرار القاتل لجوز الهند في موزامبيق

58- تمت الموافقة على المشروع للتنفيذ، ومن المنتظر أن توفر الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات خدمات الدعم التقني لعملية التنفيذ.

المشروع STDF 133 – بناء القدرات في مجال استخدام أداة تقييم قدرات الصحة النباتية في المحيط الهادي

59- تضطلع أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بمسؤولية توفير الخدمات التقنية والإشرافية للمشروع. ومن المنتظر اتخاذ قرار نهائي بهذا الشأن في أبريل/نيسان عام 2009.

حلقات العمل المتعلقة بمشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية

60- عُقدت حلقات عمل لاستعراض مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية خلال الفترة الواقعة بين يوليو/تموز وسبتمبر/أيلول 2008 في البلدان الأفريقية الناطقة بالإنكليزية، وآسيا، وأمريكا اللاتينية، والشرق الأدنى، والمحيط الهادي. وقدمت الجماعة الأوروبية التمويل الكامل لحلقة عمل أمريكا اللاتينية بينما أسهمت الولايات المتحدة بتمويل جزئي لحلقة عمل البلدان الأفريقية الناطقة بالإنكليزية.

61- ووفرت أقاليم آسيا، والشرق الأدنى، والمحيط الهادي التمويل ذاتياً. غير أن الشرق الأدنى تمكن فحسب من تمويل مشاركة 8 من أصل 16 طرفاً متعاقداً من الإقليم. ولم تتوافر الأموال لحلقات العمل في البلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية، والبحر الكاريبي، وآسيا الوسطى.

62- وشارك ما مجموعه 115 خبيراً وطنياً من 61 بلداً في حلقات العمل الإقليمية لاستعراض مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية (الجدول 5). ولم يشارك 51 طرفاً متعاقداً في هذه الحلقات نظراً إلى الافتقار إلى التمويل.

الجدول 5: المشاركة في حلقات العمل الإقليمية المتعلقة بمشاريع المعايير الدولية عام 2008				
الإقليم	عدد البلدان المدعوة إلى حلقات العمل الإقليمية	عدد الأطراف المتعاقدة الممثلة	عدد البلدان الممثلة من غير الأطراف المتعاقدة	مجموع المشاركين في حلقات العمل
أفريقيا الناطقة بالإنكليزية	23	11	2	17
أفريقيا الناطقة بالفرنسية	-	-	-	-
آسيا	21	18	1	27
البحر الكاريبي	-	-	-	-
آسيا الوسطى	-	-	-	-
أمريكا اللاتينية	19	15	0	34
الشرق الأدنى	8	8	0	15
المحيط الهادي	16	9	4	22
المجموع	87	61	7	115

حلقات العمل الأخرى

63- عُقدت حلقة عمل استغرقت أسبوعين بشأن أداة تقييم قدرات الصحة النباتية، والمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، وتحليل مخاطر الآفات في أكرا، غانا، للبلدان الناطقة بالفرنسية، ولاسيما لأصحاب الكفاءات الذين يُحتمل أن يعملوا كخبراء استشاريين للتعاون التقني بين البلدان النامية دعماً لبرنامج المساعدة الفنية في الميدان. ووفر مكتب المنظمة الإقليمي لأفريقيا الأموال اللازمة لتيسير حلقة العمل. كما عنيت حلقة العمل بمشكلات ذباب الفاكهة وكذلك المسائل المتعلقة بالأنواع الغربية الغازية في غرب أفريقيا.

صياغة المشروعات

64- أنجزت ثلاثة مشروعات دون أي تكاليف على البرنامج العادي. ويتعلق المشروع الأول ببناء قدرات الصحة النباتية العامة في موزامبيق، أما الثاني فعن تعزيز قدرات الصحة النباتية في سياق مشروع للأمن البيولوجي في جمهورية تنزانيا المتحدة وممول في إطار برنامج "أمم متحدة واحدة" للفترة 2009-2010، والثالث يتناول مراقبة وإدارة ذبابة الفاكهة *Bactrocera invadens* في موزامبيق.

تنفيذ المعايير

65- قامت اللجنة التوجيهية لتحليل مخاطر الآفات التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بتغيير اسمها بناء على طلب الدورة الثالثة لهيئة تدابير الصحة النباتية بحيث عُدت تعرف باسم الجماعة الاستشارية الدولية المعنية بتحليل مخاطر الآفات. واستُخدمت المواد التدريبية التي أعدتها هذه الجماعة حينما كان ذلك مناسباً في حلقات العمل المتصلة بتحليل مخاطر الآفات، ولاسيما في فييت نام، وأفريقيا الغربية، وإندونيسيا. وستُرسَل المعلومات المستخلصة من الخبرات إلى الجماعة المذكورة للمساهمة في تحسين المواد. ويمكن تفريغ هذه المواد التدريبية مجاناً من البوابة الإلكترونية للصحة النباتية (<https://www.ippc.int/id/13292>).

66- وتُناقش نتائج اجتماع جماعة العمل المفتوحة العضوية حول بناء القدرات الوطنية في مجال الصحة النباتية في البند 1-12 من جدول الأعمال.

خامسا - الهدف 5: التنفيذ المستدام للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

67- واجهت الأمانة تحديات جسيمة عام 2008. فقد تعذر تنفيذ البرنامج الكامل لعام 2008 بفعل الطلب المتزايد على الأنشطة الموجهة نحو كل أهداف الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الذي ترافق مع استقالة عدد من موظفي الأمانة. وتركت المسؤولة الإعلامية السيدة Fabienne Grousset منصبها في منتصف أغسطس/آب، وتبعها بعد فترة قصيرة المنسق السيد Richard Ivess. وجرى لاحقاً شغل هذين المنصبين عبر ترتيبات مختلفة قصيرة الأجل. ويناقش عدد من بنود جدول الأعمال الافتقار إلى الموارد والحلول المحتملة لمعالجة هذه المشكلة في المستقبل. وتشمل التدابير الإيجابية الأخيرة الموافقة على وظيفتي أمين متفرغ للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات برتبة مد - 1 ومسؤول تنفيذ برتبة ف - 4 والإعلان اللاحق عنهما.

68- وبالنظر إلى الافتقار إلى مسؤول إعلامي، فلم يتم إنجاز تقرير الدورة الثالثة لهيئة تدابير الصحة النباتية إلا في أواخر عام 2008، غير أنه جرى الآن توزيعه على جميع الأعضاء. وأدرجت المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية التي اعتمدها الدورة الثالثة في التقرير، كما أنها نُشرت على حدة في صيغة إلكترونية في البوابة الإلكترونية للصحة النباتية.

69- واجتمع مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية مرتين خلال عام 2008. وبالإضافة إلى ذلك فقد شكل المكتب جوهر الاجتماع السنوي لجماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية. وتُعرض نتائج هذا الاجتماع في ظل البند 1-13 من جدول الأعمال.

70- ووفرت المنظمة المصدر الرئيسي لخدمات الترجمة التي تعاقدت عليها الأمانة. كما تم التماس المساعدة من المنظمات الأخرى والأفراد حسب الحاجة، ولاسيما فيما يتصل بالمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية والبوابة الإلكترونية للصحة النباتية. وقدمت كل من منظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية والجمعية العربية لوقاية النباتات من جديد مساعدات قيمة حيث جرى التعاقد معهما على استعراض مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية باللغتين الإسبانية والعربية على التوالي.

سادسا - الهدف 6: الترويج للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على المستوى الدولي

والتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة

71- تمثلت الأمانة في طائفة من الاجتماعات مع المنظمات الدولية والإقليمية بما في ذلك: حلقات واجتماعات لجان الجماعة الدولية لبحوث الحجر الحرجي، ومرفق وضع المعايير وتنمية التجارة، واللجنة المعنية باتفاق تدابير الصحة والصحة النباتية التابعة لمنظمة التجارة الدولية. ويتناول البند 1-14 مسائل محددة تتعلق بالتعاون مع بعض المنظمات.

72- وواصلت الأمانة العمل بصورة وثيقة مع لجنة اتفاق تدابير الصحة والصحة النباتية التابعة لمنظمة التجارة العالمية. وحضرت جميع الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية للجنة اتفاقية تدابير الصحة النباتية. كما شاركت، بشكل مباشر أو عبر تزكية خبراء استشاريين مناسبين، في حلقات العمل الإقليمية وشبه الإقليمية التي نظمتها اللجنة المذكورة.

سابعاً - الهدف 7: استعراض حالة وقاية النباتات في العالم

73- وأثارت الكلمة الرئيسية المعنونة (انعكاسات تغير المناخ على حركة الآفات العابرة للحدود: تهيئة الأطراف المتعاقدة) التي أقيمت في الدورة الثالثة لهيئة تدابير الصحة النباتية الكثير من الاهتمام والنقاش. وقد نُشر نص هذه الكلمة في البوابة الإلكترونية للصحة النباتية. ويتضمن جدول أعمال الدورة الرابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية في البند 1-15 عقد جلسة علمية للنقاش.

74- وما تزال الأمانة عاجزة عن الالتزام بموارد كبيرة من الموظفين لتحديد المعايير في ميدان التبادل الإلكتروني للمعلومات لمساندة النظم الإلكترونية لإصدار شهادات الصحة النباتية. على أن الأمانة تواصل رصد عمل الأعضاء النشطين في هذا المجال.

75- وكانت هيئة تدابير الصحة النباتية قد وافقت في دورتها الثانية (2007) على عقد اجتماع لجماعة عمل مفتوحة العضوية بشأن الاعتراف الدولي بالمناطق الخالية من الآفات خلال عام 2008 وفقاً للاختصاصات التي اعتمدها الهيئة في دورتها الأولى وقامت بتعديلها في دورتها الثانية. ويبحث البند 3-15 من جدول الأعمال نتائج هذا الاجتماع والتوصيات المتعلقة بالتدابير المقبلة.

76- وهيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

1. الإعراب عن امتنانها للبلدان والمنظمات التي قدمت المساعدات والموارد لبرنامج العمل.
2. الإحاطة علماً بالمعلومات التي قدمتها الأمانة عن التقدم المحرز عام 2008 بشأن برنامج عمل هيئة تدابير الصحة النباتية.